تحية ثورية نضالية وبعد

لا شك انكم الطبقة المثقفة كطليعة لحركة شعبنا المظفر وبثابة شعلة تضيء درب النضال لذا فمهمة واجبنا انه نحيطكم علماً بما تتعرضه له الحركة الكردية من مؤامرات ودسائس من داخلها وخارجها كما تعرضت لها في تاريخ نضالها الطويل والتي هي حلقة من سلسلة المؤامرات التي حاكها اعداء شعبنا الكردي . . . . . .

ايها الرفاق الفنانون

اننا بعد عودتنا من كردستان العراق وأقل ما في انه نعمل لتقييم الوضع في بلادنا ولكن ولكن سارت الامور على عكس ما كنا نأمل لان هناك عناصر مازالت تحاول تشويه صورتنا وتحريف خطنا السليم والذي حاول قبلهم الكثيرون الكثيرون ولم يتمكنوا من تحقيقه ما كانوا يصبون اليه .

لقد عمل اولئك العناصر الذين لفظهم جزئياً من بين صفوف عبر المسيرة النضالية التي اتسمت بنوعية خاصة وفريدة من نوعها لدى الظروف القاهرة التي كانت تحيط بالحركة من جهة والعراقيل التي تحيطه احاط من جهة ثانية (ذاتية وخارجية) كما تخرج منها وبشر اكثر قوة مما مضى انه هذا النوع من النضال شحذ الهمم وقوى العزيمة في الحركة مما دفعها الى احراز انتصارات اكثر فأكثر وهذا الواقع بالذات دفع العناصر المضادة للحركة إلى شحذ قواهم والتكتل امام الحركة خلف واجهات متعددة مظهرة بالاخلاص تارة والوحدة تارة اخرى . . . . . الى ما هنالك من مظاهر مزيفة يتحلون بها وتاريخ نضال الحركة الكردية غني بمثل ما رددناه .

انه عودتنا الى البرود كما ذكرناه هو من اجل توحيد شعبنا الحزب لكن كان هناك عنصر مفقود لكي تكتمل مسيرة نضالنا المشترك هو عنصر الاخلاص من جانب الجماعة اليمينية والتي برهنت اكثر من مرة انها غير جديرة انه تعمل من اجل مصلحة شعبنا المظفر فحاولت تلك الجماعة منذ البداية الى زرع العراقيل امام عملية الوحدة فكان قرار القيادة المرحلية بعد انعقاد المؤتمر الوطني الاول هو تسليم كافة آلات الطبع والمركبات الحزبية والتي مجرد القيادة تنبه بتقديمه الى القيادة المرحلية الجديدة في مدة اقصاها خمس عشر يوماً (١٥) يوماً وانه يفتح باب التنظيم ريثما تتم عملية الوحدة فبعدها تفتح باب التنظيم الى ما هنالك من قرارات متعددة اتخذتها القيادة المرحلية في اجتماعها الاول

لكن الجماعة اليمينية تماطلت في تسليم المركبات الحزبية الى انه انعقد القيادة المرحلية اجتماعها الثاني في ١٨ تشرين الاول عام ١٩٧٠ وفي ذلك الاجتماع ايضاً تماطلت

الى انه رفضت تسليم نهائياً

ومن ناحية باب التنظيم عرفت هذه الجماعة قرار القيادة المرحلية فقامت باب التنظيم دون مراعاة بنود النظام الداخلي والتي تنص على العضو الحزبي انه يمر في فترة الترشيح مدة سنة.

انه الجماعة تضم عناصر حتى دون أخذ طلبات الانتساب منهم وعينتهم في هيئات مسؤولة كالفرعية والمحلية الى انه بلغت عدد اعضائهم تزيد على ثلاثة الاف عضو حزبي

علماً بانه عددهم الاصلي كان / ١٦٥٦ / عضو كما صرح حميد درويش لسيادة مسرور انه القاء نظرة فاحصة على اعمال الجماعة التخريبية عدة نقاط الحزب تشير الى مايلي.

أ - عدم تسليم المكاتب الحزبية

ب - تبني باب التنظيم لعناصر غير كفوءة بتحمل عبء المسؤولية انه دلت على شيء انما تدل على انه الجماعة غير واثقة من القيادة المرحلية ولا تعطيها أهمية مرعية انه القيادة المرحلية جاءت عند طريقة القوة وعليه لا تعترف بها لانه الرشاشات كانت مصوبة

ج - انها اثناء انعقاد المؤتمر وعليه أيضاً لا تعترف بالمؤتمر الوطني الاول والقيادة المنبثقة منها على حد قولهم وذلك لاسباب عدة منها:

أ - وجود عناصر غير حزبية في المؤتمر.

ب - وجود عناصر مطرودة وبدانة منه جانباً سابقاً.

ت - محمد حميد ورشيد الناضلين اللذين لهما تاريخ نضالي مشرف ولا يمكن للحزب التضال بدونهما

ث - وجود كلمة الشعب الكردي في البرنامج السياسي ويجب ان تكون القضية قوميه

ج - وجود كلمة الحقوق السياسية للشعب الكردي ويجب حذفها

ح - تبني اسم الجريدة ونكي كرد انها كلمة شوفينية ويجب ان تكون الديمقراطي

خ - وجود عدة بنود تنص على التنسيق السياسي بين المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني والمكتب السياسي للحزب في سوريا.

د - عدم توفر الاستقلالية الحزبية (اي ان البرنامج السياسي يعتبر الحزب في سوريا جزءاً من الحزب في كردستان العراق وعليه لا نعمل تحت قيادة (مسرور).

ذ - بعض العناصر في القيادة أو سيين وغير جديرين بمراكزهم القيادية

انه الجماعة وضعت القيادة المرحلية في مأزق حرج إما انه تأخذ اجراءات بحقها أو تلبي مطالبها والتي ذكرناها آنفاً والبالغة تسعة بنود. فحاولت القيادة المرحلية الاتصال بهم للعمل معهم لعقد المؤتمر الحزبي فكان جواب الجماعة النفي القاطع

والانفراد بالحكم وبذلك انسحبت من القيادة المرحلية نشر بيان جاء فيه عدة بنود وكان
الى الحقيقة بعضها كانت جميعها مختلقة ومزيفة أي انه حجج كما هو معلوم ان الجماعة قد فقدت
في خلفه الحجج والادعاءات الكاذبة وليس لها حكم سواه.
وبذلك تبقيا كحزب ممثلي الجناح السياسي والعناصر الاخرى الذين ليس لهم رصيد وقواعد
حزبية بل هم افراد لا يمثلون سوى انفسهم ومرتهم كما سيتم وحدد في المؤتمر
الوطني الاول كما هو خير والساحة في رحم لقواعد الحزبية مع القيادة
السياسية واليمينية.
بعدها فقدت القيادة المرحلية اجتماعاً ودرست الاسباب الحقيقية الكامنة وراء
تصرفها فقدت الجماعة اليمينية سه القيادة المرحلية (اي الوحدة) فتوصلت القيادة بالاجماع
الى النتيجة التالية:
١- عدم ايمان واعتراف الجماعة بالقيادة المرحلية والمؤتمر الوطني الاول حسب تصريحاتهم وافعالهم
٢- عدم الايمان بـ (سروك) والمشروع الذي وضعه سه اجل وحدة قوى النضال في البلاد
٣- ضال قوى مضادة للحركة الكردية كلها تعمل سه اجل افشل سه وحدة الشعب الكردي
وخلق قوى معاكسة لصالح شعبنا وتلك القوى تتمثل بالشوفينية العربية ودعمها المرجعية
الكردية وسخرة لتحقيق ذلك وعلى هذا الاساس قررت القيادة المرحلية بانه تلك الجماعة لبست
مؤهلة لمعالجة قضايا شعبنا وخاصة التحركات المشبوهة التي كانت تصدر سه جانبهم بالاضافة
الى التصريحات الخطيرة هنا وهناك أدت الى توسيع التناقضات والخلافات التناحرية
بينه القيادة المرحلية وجماعة اليمينه وعليه قررنا العمل لتحقيقه الوحدة المنشودة
التي خططها سيادة (سروك).
وأثناء استمرارنا في العمل فوجئنا بوابا غير حسنه من اولئك العناصر الذين جاؤوا الى القيادة
كما هو خير ما لكرتير وشلته وما يسمى بالطيار وأرادوا انه يخلقوا حزباً ثالثاً
يضاف الى الحزب امام هذا الواقع فكرنا ملياً في انه نجد وسيلة نتمكنه بها الوصول الى
المؤتمر المقرر عقده.
لكن البوابا الشريرة المخبئة في النفوس المريضة حالت دونه ذلك فعمل الكرتير وشلته
باتجاه معاكس لما تتطلبه المرحلة الراهنة والتي تمر بها شعبنا الكردي.
فكان من المفروض بعد تهرب اليمين مباشرة انه ندعو لعقد المؤتمر الحزبي المقرر من جا
المؤتمر الوطني الاول لكون الوحدة ستتم بين شقين الحزب فحينما تهرب أحد شقي الحز

وهو اليمين.

فيكون الشرعية لحزب البعث وهو الجناح اليساري» لذلك انطلاقاً من نظرية تعبئة كافة القوى وحشد الجهود الخيرة في سبيل خدمة شعبنا عملنا على جمع كافة العناصر الخيرة في تنظيم حزبي ذو اتجاه تقدمي سليم لهذا الغرض استمرينا في العمل مع السكرتير المساعد بغية الوصول الى الهدف المنشود كما قلنا انهم عالجوا دون ذلك مما اضطرنا الى عقد المؤتمر الذي تم في ما ايار عام ١٩٧١ والذي قرر بالاجماع البيان الذي يرافق هذه الرسالة ايها الرفاق:

انا باتخاذنا هذا القرار لم نقصد بانا نهرب من الوحدة كما تزعم بل نحن عملنا ذلك تمسكاً بالوحدة الوطنية العليا وتحقيقاً لمؤتمر الوطني الاول تلك القرارات الثورية التي قلوبنا جميعاً ولسنا نحن هذا سوى انطلاقاً من شعورنا للواقع والحقيقة.

لذا عليكم ايها الرفاق ان تقوموا بواجبكم نحو حركتكم وفضح الذين يحاولون النيل من مسيرة نضال شعبكم البطولي الباسل

والمزيد من النضال والصمود امام المؤامرات.

القيادة المرحلية
للحزب الشيوعي البكداشي
في سورية

اوائل نيسان عام ١٩٧١